



الزاوية



د. علي عبد الرحمن الحويل
draliahuwai@yahoo.com

انتفوا شواربيهم واحفظوا شواربنا

طرات لي حاجة ملخة لاستخدام خادمة منزلية على وجه السرعة، وعند اتصالي بأحد المكاتب أجابتنني امرأة تتحدث بكويتية مكسرة قائلة: بابا، سيلاني بس فيه، ولازم جيب 1350 فلوس، بعد معاش 120! فوجئت بهذه الأرقام الفلكية فردت عليها مستائلا، لكن شركة حكومة يقول 400 بس فلوس! فأجابتنني ضاحكة بصوت عال وهي تقول: بابا، حكومة مال كويت كسر هو شوارب يسير مثل حرمة، فأنهيت حديثي معها بإغلاق الهاتف غاضبا!

في لقاء تلفزيوني عرض قبل نحو السنة ضم ضيفين أحدهما يمثل مكاتب استخدام العمالة المنزلية والآخر بدأ انه يقدم وجهة نظر الحكومة وعند احتدام الحوار بين الثلاثة حول إمكانية الدولة الاستمرار في مشروعهما لجلب العمالة المنزلية بتكاليف مقبولة كانت ستعرض المكاتب الخاصة لخسائر نسبية، أخرج ممثلها فقال ببنبرة واثقة لو نفذت الحكومة مشروعهما لانتهد بأن لخلق شواربي أمام كاميرات التلفزيون!

انتشرت حكاية شوارب ممثل مكاتب العمالة وكان الجميع واثقا بأنه قد خسر رهانه فالحكومة ماضية في تشكيل الشركة وتعيين مجلس إدارتها، بل وافقت مكاتب لها في إحدى المناطق التجارية وأسستها بالدره، وقبل استخدام الدرلة لأول عاملة منزلية ضجت الصحافة بأخبار تلاعب مالي طالت بعض أعضاء مجلس إدارتها مما حدا بالحكومة إلى تعطيل أعمالها إلى أجل غير مسمى، ونجت شوارب ممثل مكاتب العمالة المنزلية، ولكن شوارب مسؤولين في الحكومة لم تنج من التنقيط اثر فضيحتي التكبس والعجز عن إعادة تشغيل الدرلة!

زادت الحكومة في استسلامها للمكاتب فقيل أيام قليلة اجتمعت بهم وزارة الداخلية وأطلقت يدهم في الاستقدام من دول أخرى غير المتعارف عليها ولم تشتط عليهم تقييدا للأسعار ولا التزمتم هي بحق المواطن في جلب العامل المنزلي دون الرجوع للمكاتب!

معروف ان التكاليف الحقيقية لاستخدام العاملة المنزلية شاملة ربحا جيدا للمكاتب لا تتجاوز 500 دينار فلم القبول اذا بهذه السرقة العينية للمواطنين؟! وقوف البرلمان متفرجا أمر اعتادت عليه الأمة ولكن سكوتها على سرقتها أمر غير مقبول وكان ولا يزال ممكنا الضغط على النواب ليفرضوا إعادة شركة الدرلة بإدارة جديدة وتنتهي مشكلة إيقافها ويعود أصحاب المكاتب بجشعهم إلى حجبهم الطبيعي متنفيي الشوارب وتعود لنا كراماتنا وشواربنا. قبيل إرسال هذا المقال للنشر علمت بصور قرار عن وزير التجارة حدد فيه تكلفة جلب العمالة المنزلية بـ 990 وكنا نتنظر أسعار الدرلة المعقولة (نصف هذا المبلغ) فضلا عن انه لم يعالج مسألة هروب الخادم بانتهاه فترة كفاءة المكتب! يعني لا طينبا ولا غدا الشر.

رأي

عزة الغامدي

احترام الموظفين ممن تجاوزت خدمتهم العشرين عاما أمر واجب على الحكومة!

إن انخراط الشباب في مستقبل حياتهم في الوظيفة العامة ليس دائما يكون لكسب المال، بل في بعض الأحيان يحرص البعض على العمل في الميدان الحكومي للخدمة العامة والمساهمة في بناء نهضة الوطن، وهذا ما يجعل البعض يرفض الانخراط في العمل في القطاع الخاص وتفضيل العمل الحكومي.

فقد يعتقد البعض أن الاستقرار الوظيفي وحده الدافع من انخراط البعض في الوظيفة العامة ولكن في كثير من الأحيان يكون الدافع هو الخدمة العامة والمساهمة في بناء نهضة الوطن.

لذلك فإن جميع الموظفين ممن خدموا وساهموا في إعمار الدولة لسنوات يتوجب على الحكومة أن تكريمهم بعد سنوات خدمتهم الطويلة ولا تعرضهم لأي شيء يسيء لسنوات الخدمة الطويلة التي أمضوها في خدمة وطنهم وهذا يكون من عدة جوانب أحدها هو احترام أعمار الموظفين ممن تجاوزت خدمتهم العشرين عاما وعدم التعامل معهم على أنهم موظفون مبتدئون ويكون ذلك من عدة جوانب قد يكون أحدها هو إغفائهم من البصمة كما كان قبل ذلك، بحيث لا يتعامل معهم على أنهم موظفون مبتدئون تحتاج الحكومة أن تتحقق من جدارتهم والتميز الكبير من الموظفين الذين بدأ ديوان الخدمة المدنية التعامل معهم على أنهم مبتدئون في السلم الوظيفي وبالأخص ان هناك شريحة كبيرة ممن يعملون في القطاع الحكومي وتجاوزت خدمتهم الخمسة وعشرين عام دون ان يحققوا أي مكاسب على الصعيد الشخصي بل على العكس تجد ان أغلبهم ظلوا في السلم الوظيفي ولم يحصلوا على ترقيةاتهم كاملة ولم يتبوأوا أي منصب حتى لو كان رئاسة قسم ولا يوجد أي تمييز لهم على سنوات خدمتهم الطويلة ثم بعد ذلك يأتي ديوان الخدمة المدنية ويقلل من احترامهم بوضع بصمة لإثبات حضورهم وانصرافهم كأنهم شباب تريد أن يتم ضبط معدل ساعات عملهم، ولكن في المقابل من يطالب بحقوق هؤلاء الموظفين من ديوان الخدمة المدنية الذين لم يتصفهم جهات عملهم لا بالترقيات ولا بالعلاوات ولا حتى في تبوؤ أي منصب وكثير منهم تحمل الظلم الوظيفي الواقع عليه ولم يطالب بحقوقه ثم أتى ديوان الخدمة المدنية ليتحققنا بقرار عودة البصمة على كبار موظفي الدولة والذي أمل أن يطبقه قياديو الديوان على انفسهم أولا قبل ان يطبقوه على موظفي الدولة الذين ظلوا في كثير من حقوقهم الوظيفية.

الأمر الآخر نجد ان التقييم السنوي للموظفين من الضروري ان تعاد آلية العمل به بحيث يلغى التقييم عمّن تجاوزت خدمته العشرين إلى خمسة وعشرين عاما ولا يعامل بالتقييم وكأنه موظف مبتدئ وبالأخص بعد أن تخصصت المحاكم بالقضايا الإدارية المختصة بهذا الجانب وبعد ثبوت مزاجية الكثير من المسؤولين في وضع التقييم السنوي للموظفين فهو لا يستند على معايير ثابتة وعادلة حتى إن بعض الجهات الحكومية للأسف تظلم الكثير من موظفيها في التقييم حتى لا تصرف لهم مزاياهم المالية كاملة وكأنهم سيدفعون مزايا الموظفين من مزاياهم الشخصية وليس ميزانية الدولة التي هي معدة بقانون وتم التصويت عليها وليس من حق أي مسؤول أن ينقص من مخصصات أي موظف لتوفير الميزانية، فله الحمد ميزانية الدولة جيدة لذلك فليس من المحب ان يلجأ الموظفون للقضاء للحصول على حقوقهم بصورة مضاعفة مع تعويض.

إن كثرة المشاكل الإدارية المتفاقمة هذه جعلها موضع معايير ثابتة لا تخضع للهوى والميل أو المحسوبية بل تطبيقها بعدالة على الموظفين، فمادام الموظف ملتزم بعمله ولم يتجاوز مرضياته أو غيابهاته المسموح بها اعتقد من الضروري ان يحصل الموظفون على حقوقهم كاملة فمن المعيب على بعض الجهات الحكومية التي من المفترض ان تكون عادلة ان تظلم كبار الموظفين لديها بحجة تقليص المصروفات.

بلا فتاع



katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

شاع بين أهل الزمن الحاضر مثلما شاع بين أهل الأزمنة السابقة، أن ينبوع الإبداع قد جف، ولم يعد إبداع ولا مبدعون.

أهل كل عصر يستهينون بنجوم عصرهم ومبدعيهم ويترحمون على المطرب الفلاني الذي كان يأتي بالمعجزات الغنائية ويجتروحن له الأساطير والأقويل حول قدراته الفذة التي لم يرثها أحد من نجوم عصرهم الجاف اليابس واليباب والخراب، ولا ينسون في آخر الموشح أن يرموا معاصريهم من أهل الطرب بكل ما قبح واستقبح من أنواع السباب والأوصاف المقذمة. الحال بالطبع لا يقتصر على حقل الطرب والغناء، بل إن كل الفنون والآداب وحقول الإبداع معطوبة مذمومة هي ومن يعمل في ساحاتها.

الشعر مات والحد والشعراء اضمحلوا أخذتهم رياح العصور الباردة والقت بهم في قبور وادي عقر، وكذلك الكتاب والصحفيون والروائيون وحتى الرقاصون والرقاصات والرسامون والرسامات والمثالون والمثالات، وإلى آخر القائمتة!

ولكن هل هذا حق وصحيح، أم أنها توهمات ونسج خيال يجتج في فضاء ولا يحط على أرض؟! هي بكل تأكيد توهمات وأخيلة سوداوية

نقش القلم



محمد عبد الحميد الجاسم الصقر

من علامات الساعة، كما نبهنا إليها نبينا الحليم رسول خالقنا العظيم، أمور محددة ومشخصة لها أوقات ومؤشرات! لن أزعجكم بتكرارها مادام «وغول»، موجودا، راجعوها يرحمكم الله تعرفوها!

نستميحك عذرا بالذات للملتزمين بتبنيها ما فات لنطرح أحدها رغم التعميم عليها بسنواتنا وأعوامنا الأخيرة، ولا نقصد ديرتنا تحديدا ولكن غالبية عالمنا الإسلامي الشاسع! لدرجة أحيانا انتقاد بعض مشاهير وشخصيات الديانات السماوية وغيرها يتساءلون عن غفلة أمتنا عما يطرح في كتاب خالقنا العظيم من حقائق، وهدى نبينا الكريم من معجزات ودلالات للدنيا والدين كشاشة الجنين بفترة الحمل والتكوين بدقة يحترمها الملحدون! بينما تتغافل عنها وغيرها بجهد المكابرين عبر العصور والدهور، والحين نصفك إعجابا بإبداع المخترعين، ونكيل الثناء لهم وهم من طبقوا تعاليم هذا الدين القويم ونتهرب من هدي سيد الأنبياء والمرسلين نحو علامات الساعة وآخر زمانها كما جاء بعلاواتها محمد بن عبدالله واضحة ناصعة! «وترى الحفاة العراة رعاة الشاة يتناولون في البنيان».

هذه إحدى شواهد علامات الساعة للجامعة والكليّة الأكاديمية والتقنية العليا والسفلية للمملكة الحمدية، بينما يظل هناك متهربون من ذلك رغم أنهم غاطسون بحارها وأسراره تنفيعا وانفعا! والدليل ما يحصل اليوم بيننا وما يتم بالصوت والصورة حولنا! ومنها ما يحدث في تسمية الطرقات والشوارع المنتشرة بشراسة وغيرها من حدائث العنوان ومواقع التواصل مع الآخرين بكل البلدان الخارجية معنا!

تستجلب المرارة وتستعذب المرار، ولا تريد أن تتصف العصر ومبدهيه.

أما الحقيقة فهي أن المبدعين موجودون كما من سبقهم وربما خير منهم، ولكن أدوات التوصيل اختلفت وأمزجة الناس تغيرت فلم تعد تطلب إبداعا ولا مبدعين، كما أن الشكوى والتذمر وندب الحظ وسوط الزمن أسهل كثيرا من السعي إلى يتابع الإبداع الصافية والمناهل الثرة والثرية.

ولو قصرنا الحديث على حقل الشعر وهو من أهم أنواع الإبداع، لوجدنا أن عالم الشعر في عصرنا الحالي عالم مدهش وحقل مزهر وأن شعراءه من أمهر الزارعين في حقله، فائقون ومتفوقون وسادة كبار من أسياذ الشعر، لا يأتون حين الكلام ولا رديء المعاني ولا يصوغون أشعارهم طوع الهوى خالية من الفحوى.

ولقد كنت أظن كالظانين بعقم رحم الشعر في عصرنا الحالي فافتشفت أنني على خطأ وضلال مبین، ولقد عرفت شعراء من شيان هذا العصر وحتى من كهوله، تعلق قلماتهم وترتفع أكتافهم الشعرية لتلامس السالفين من الشعراء المبدعين في كل العصور.

إن ينبوع الإبداع لم يجف ولن يجف، ولكننا نحن المنصرفون عنه.

وتشريك سيارات الإطفاء والإسعاف والطوارئ وعدم قدرتها على الوصول سريعا للحالات المستعجلة، وفي هذا الأمر نتمنى لو كان بديل هذه المسميات أرقام كدول العالم الواعي الناضج المتمكن دون حروف تكتب، وتراسل متعب بتفسير كتابتها والقراءة الصحيحة لها لو راجعتم مسمياتها الأخيرة يا جهات القرار فيها ولها، تخطيطا وتنفيذا ومتابعة لشهرنا الكريم كذلك تطبق صفة العجب خلال شهرنا الكريم رجب لمسميات مدارس لها تاريخ عريق بالديرة لمسميات مستجدة تضم الجميع بالف حيرة، كتابة وقراءة للعربية والأجنبية! والأكثر عجبا من كل ذلك صراع مسميات الجوامع والمساجد المتجددة والحديثة! لتسميتها بمن تكرم بتكالييفها! أو ما يقترح من مسميات تاريخية إسلامية أو مشاهير البلاد بحرية أو برية وتعريفات وافية لبصماتها لأهل الديرة أو البشرية! لكن تكرار بعض مسميات جوامع ومساجد بكل محافظات البلاد مع كل التقدير والاحترام لبعضها، جانبكم الصواب يا من تكرمتم بتسمياتها بالذات للتكرار غير المجدي، بل والمعرقل للوصل إليها وفهم معناها، والإحاطة بتكوين الطبيعة البشرية. الكل يعزز بصفته وتسميته وأصله وفصله والناس كما يقال مخابرا! لكن لا بد من بدائل لما تم تنفيذه وتحقيق المساواة بين نسج المجتمع الواحد يرحمكم الله.

وللمزيد من علامات الساعة عودوا لباقي ما ورد فيها تفلحوا أمام الخالق العظيم وشفاعة رسوله الكريم والمخلوقات أجمعين لدنيا ونزاهة الدين إسلاميا وغيره من أهل الكتاب أخوة متواصلين.

جريس



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

الكويت «الصينية»

استغرب وأتحسر على من ينادي وبشكل متكرر بتقليل نسبة أعداد اخواننا الوافدين في الكويت بشكل كبير وكان عدد سكانها مثل جمهورية «الصين» فلا أعرف سبب هذا الهجوم غير المنطقي!! وسأكتب ما أشعر به كمواطن عن هذا الأمر.

● كلنا نعلم أن الكويت الحديثة قد ساهم في بنائها بشكل كبير خبرات الوافدين في كل المجالات فكيف ننكر الآن دورهم الكبير في تنمية الكويت!

● دولة الكويت بلد الخير والأمن والأمان فخيرها يكفي الجميع لكل من أراد أن يعيش حياة كريمة من أجل رفح شأنها ويساهم في تنميتها، فإخواننا الوافدون لم يتركوا بلادهم وأولادهم.. لا من أجل لقمة شريفة وقد دخلوا الكويت بطريقة قانونية فكيف أصبحوا بلحظة غير مرغوب فيهم!

● أصبحنا وكان «العصرية» قد تغلبت على كرمانا وتسامحنا في تعاملنا معهم رغم من ينادي بهذا «التعنصر» هم فئة قليلة ولكن لديها حضور «إعلامي» تستطيع أن توصل فكرها ورأيها بشكل سريع الأمر الذي أدى إلى تشويه صورة الكويت داخليا وخارجيا!

● الدول المتقدمة لا يمكن أن تستغني عن الأجنبي في جميع قطاعاتها ولكنهم يستقدمون ممن يعتقدون أنهم يستطيعون أن يضيفوا لبلدهم الشيء الكثير دون الإساءة لمن يحضر لبلدهم مثلما هو حاصل لدينا!

● أعرف كويتيين يعملون بدول عديدة بوظائف مختلفة ومحترمة وأداؤهم مميز وقد رتبوا أمورهم على العيش هناك، فهم يعتبرون وكنهم وافدون في تلك الدول فهل نرضى أن يعمل إخواننا الكويتيون وإن كانوا «قلّة»، في تلك الدول على أنهم وافدون، فالشيء المحزن لو تعاملت تلك الدول مثل ما يتمنى البعض ممن ينادون بترحيل الوافدين وقامت تلك الدول بترحيل الكويتيين على اعتبار أنهم وافدون فبالتأكيد سنرفض ونتضابق، فإلى متى تلك الأثانية لدى هؤلاء!

● أنا شخصيا وأناذي بشدة بأن الوظائف في الأماكن الحساسة الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية.. لا ينبغي أن يكون للوافد موضع «قدم» حفاظا على سرية المعلومات فلم نسعم بأي بلد يتواجد في أماكن الحساسة مواطن كويتي أو غيره لأن هذا أمر غير منطقي فالموطن «الصالح» فقط مهما كان سيظل حريصا على أمن بلده ومعلوماته.

● أخيرا.. يؤلني جدا كما يؤلم الكثيرين أن هناك تصريحات مستفزة لإخواني الوافدين تتكلم عنهم بهذا الأسلوب، ما أتمناه لمن ينادي ضد الوافد بأن يخاف الله فيهم، وإذا أردتم أن تخففوا من أعدادهم فيجب أن تكون هناك خطة على مدى طويل لوظائف ومهن محددة من أجل تقليل أعدادهم المتكسفة في وزارات معينة بأسلوب «محترم» حتى لا يكون هناك خلل واضح وحتى لا يشعر أي وافد بأن الدور القادم سيكون عليه وسيؤثر على أدائه الوظيفي والنفسية وخاصة للمهن التي تعاني منها عجزا، فكفافة التصريحات «العنصرية» المستفزة، فالكويت ليست كالصين بعدد سكانها تستطيع أن توفر أي مهنة بسهولة.

في سياق الحياة



فاطمة المرزيعل

رماح تخلفهم

ما زلت لا أستوعب كيف لأشخاص يرتضون لأنفسهم أن يكونوا متراسا في وجه وطنهم وقائدهم وشعبهم، يقللون دائما من شأنه، ويسيطون له بادعاءات مفرضة ومستفزة جدا تهز تداعياتنا، وتثير غيرتنا، وتحرق مشاعرنا ومشاعر كل مواطن شريف مخلص، محب لوطنه.

من قبل تلك الفئة البائسة الخارجة عن القانون، فئة عبدة الدينار، الذين يتقنون آثارة الفتن والنوازل بمنتهى الصفاقة، ذلك من خلال إسقاطاتهم النفسية واضطراباتهم العقلية، من ضمنهم أولئك الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، والذي تجدهم دائما ما يقفزون من فوق الفجوة إلى أسفل المنحدر، وهذا ليس بغريب عليهم، فكل هي بيئتهم، ومن ضمنهم أيضا أولئك الجاحدون معدومو المروءة والضمير، والذين أقدم البعض منهم على تركه، اما مهاجرا أو لاجئا سياسيا، مستغنين عنه بغيره.

تركوه بحجج واهية ومبررات غير مقنعة، تركوه هاربين وليس بمهاجرين أو لاجئين سياسيين، كي يخفصوا أحمالهم بسبب تكسب ملفات قضايهم، عندما اكتشفت حقيقتهم وفاحت رائحتهم النتنة وأزكمت أنوفنا.

ويسرعة البرق انكروه وجحدوه، وكرسوا لسانهم واسمهم لسلاح موجه ضده كي يعيبوه، فصاروا كالحمير (الجلكم الله) يرفسون وينهقون ليلا ونهارا، يطعنون ويشككون به، وينبشون عن كل ما يسيء له ويسيء لكبار رجالاته وقياداته، من خلال حملات التشهير ورواج الفضائح المغلوطة التي يقودونها، رافعين الجاب عن طيش عقولهم، وسطحية وطنيتهم المرتبطة بمكاسبهم الشخصية.

فخذلان الوطن والوطنين به، اعظم واكبر مما احتمله أي نفس، وأنا لا اعلم حقيقة كيف هان عليهم وجرحوه وهم في صحوهم، وانحط قدره فجأة بنظرهم، وصاروا يتلذذون بإثارة مواضيع حساسة لا يجب الخوض فيها، بانحياز واسع النطاق ودون أي تدقيق. فحين امتنع الخليفة عمر بن عبدالعزيز عن الكلام في الفتنة الكبرى بين (علي ومعاوية) قائلا: (تلك فتنة عصم الله منها سيوفنا، وتدعو ان يعصم منها السنننا)، واتمت تحدثون بكل نقیصة، عاكسين للملا سفالة معدنكم، ظنا منكم أنكم وحدكم من سيصلح الأمور، ونسيتم أنكم في أسس الحاجة إلى من يصلحكم على مستوى شخصكم، فأنتم لستم سوى أشخاص همازين، لمازين، منقلبين على كل لون، تتنون من رماح تخلفكم وحقارتكم، وتسكبون الملح على الجراح الملتهبة، فحين تزدري وطنك لصالح جهة معينة، أو أشخاص معينين، وتمجد غيره، فهذا أكبر دليل على رخصك وانحطاط قدرك، لا قدر وطنك وهيبته.

